محبة اللّه في الأحاديث النبوية
دراسة موضوعية

د. مرفت نواف عبود مشعان

الجامعة العراقية –كلية العلوم الإسلامية

The Love Of Allah in the Prophetic tradition –Objective Study

Dr. Mervat Nawaf Abood Meshaan

Models of the verses of the Koran in the

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا محمد(ﷺ) حبيب رب العالمين وعلى أله وصحبه أجمعين أن المتأمل في آيات القرآن يجد إن الله سبحانه وتعالى ذكر في آيات كثيرة تدل على مكارم ومعالي الأخلاق كما قال نبينا ﷺ "إن الله يحب معالي الأخلاق"[١] والله تعالى يحب العبادات التي يتذلل بها العبد ويتقرب أليه بها قال نبينا (صلى الله علية وسلم) "يا أهل القرآن أوتروا فأن الله يحب الوتر"[٢]ومحبة الله تعالى لعبد من عباده مرتبه عالية سامية في الدنيا و الآخرة فمن أحبه الله فقد فاز بالدنيا و الآخرة وحظي بالخير كله ٠ والإسلام دين رحمه وتوادد وتسامح وليس دين رهبانية ولا دين أحكام جافه بل انه قلب يتحرك وشوق يتأجج فهو دين الفطرة هو الرحمة والحب, هذه العلاقة تدفع حاملها إلى المسارعة إلى طاعة الله ومحبته فإذا أحب الله العبد جعله محبته في قلوب العباد وأهل الخير والصلاح وأن يرضوا عنه ويثنوا عليه خيرا لقوله ﷺ "إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال أني أحب فلانا فأحبه ,فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض"[٣] فالعبرة بحب أهل الصلاح والدين ,إما بمحبه الفساق والجهال فهي محبه لا قيمه لها فعندما تأملت بالآيات القرآنية أحببت أن اثبت بأن هناك مواطن حب بين الرب الرحيم وبين العبد الفقير, حب يتميز بمواصفات ومميزات خاصة , فأحببت أن اكتب هذا الموضوع الواسع في بحثي الصغير وأشير إلى تلك الصفات والمميزات الخاصة لعباد الله المحبين عنده واشرحها واعرضها بصوره مبسطه وملمة بما يتلائم مع سعة البحث٠

The Conclusion and Important results

- The specialist should take care of the Islamic aspect .He should show the beautiful things in amodified words that sutible for the Holy Quran and Sunna.

-He should explain the beautiful relationship between God and the worshipers.

-The Results of this research include the improvement of the Islam totalitarian . It is doctrine intellect spirit transparent curriculum modesty and jihad.

-Explain The love for Allah and for the Prophet (peace Be Upon him) by the complete following for this divine curriculum.

So I request Allah to accept my good deeds.

المبحث الأول
تعريف المحبة (لغة واصطلاح)

اولا :تعريف المحبة (لغة) :- تعريفات أهل اللغة للفظ (الحب) الى عدة معان والذي يهمنا هو معنى (الحب) الذي جاء به القران الكريم والذي يتلائم معه، وهو الخله والاصطفاء والعناية والتكريم ومما اشتق من هذه المعاني، قال ابن منظور: الحب نقيظ البغض ، والحب: الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر ، وأحبه ومحب وهو محبوب على غير القياس وهذا الاكثر، وقد قيل المحب على القياس ، واستحبه كأحبه، والاستحباب كالاستحسان ، والحباب بالكسر، والمحابة والمؤداة والحب وتحبب اليه وتودد، وامرأة محبة لزوجها [٤].قال ابو ذؤيب: فقلت لقبي ياللك الخير انما يدليك الخير الجديد حبأبها [٥].ومن هذا الباب حب القلب سويداؤه وهي ثمرته لان الحب مكانه القلب وهو اهل المودة.والمحبة بالكسر: بزور الصحراء مما ليس بقوت [٦].وفي الحديث الشريف يقول ﷺ "فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل "[٧](والحبة) بضم الحب، يقال: حب وكرامة، (والحب) بالضم المحابة فارسي معرب. والحب أيضا الحبيب ويقال(أحبة) فهو (محب) و (حبه) ، يحبه بالكسر فهو (محبوب).فقلت:استحبه عليه:أي أثره عليه واختاره.ومنة قوله تعالى:(فاستحبوا العمى على الهدى) . واستحبه أحبه ومنه (المستحب)و(تحابوا)أحب كل واحد منهم صاحبه .و(الحباب) بالكسر (المحابه) الموده و(الحباب) بالضم الحب .والحباب أيضا والمحبة .وحباب الماء بالفتح معظمة وقيل نفخاته التي تعلو[٨].والحب بالكسر: الحبيب,وكان زيد بن حارثة يدعي حب رسول الله ﷺ ، وفي الحديث ومن يجتري علي ذلك إلا أسامة حب رسول الله ﷺ، أي محبوبه. وكان ﷺ يحبه كثيرا، وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى عليه وسلم:"عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها حبة أبيها "وقال الأزهري: يقال للحبيب: حباب ، مخفف،وقال:الليث: الحبه والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب ، وقال ابن الإعرابي انا حبيبكم أي محبكم ، وأنشد: ورب حبيب(ناصح)غير محبوب[٩]وفي حديث احد"هو جبل يحبنا ونحبة"[١٠]وفي حديث انس"انظروا حب الأنصار التمر"[١١]وجمع الحب: أحباب ، وحبوب، وحبيبة[١٢]، حب الإنسان والشيء حبا:صار محبوبا . ويقال:حببت إليه، ويقال:حب به ما أحبه إليه في المدح والتعجب وفلانا: أحبه، وهو قليل الاستعمال ، وكثر في الاستعمال أحب ، والحبيب:المحبوب والمحب. قال المخبل: **أتهجر ليل بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب**[١٣].والمستحب:ما رغب فيه الشارع ولم يوجبه ، والمحبة: الميل إلى الشيء السار[١٤] (وحب) الحاء والباء أصول ثلاثة احدهما: اللزوم والنبات ، والأخر الحبة من الشيء ذي، والثالث: وصف القصر فالأول الحب(النبات): معروف من الحنطة والشعير. فاما الحب بالكسر فبروز الرياحين , الواحد حبة . قال بعض أهل العلم:كل شيء له حب فأسم الحب منه الحبة .

فأما الحنطة والشعير فحب لا غير ، وأما اللزوم فالحب والمحبة اشتقاقه من أحبه إذا لزمه ،والمحب:البصير الذي يحسر فيلزم مكانة [١٥].ويقال المحب بالفتح أيضا، و يقال أحب البصير إذا قام .قالوا: الأحباب في الإبل مثل الحران في الدواب[١٦] . وربما فسرت المحبة بالإرادة كقوله تعالى (فيه رجال يحبون أن يتطهروا)[١٧] ،إذ إن المحبة ابلغ من الإرادة .فكل محبة إرادة وليس كل إرادة محبة ،كقوله تعالى:(ان استحبوا الكفر على الإيمان)[١٨].وقيل: الحب أصله من المحبة ، تقول حبته ، أحب حبه قلبه وأحبته يحبه القلب[١٩].

ثانيا: تعريف المحبة في الاصطلاح الشرعي:

اختلف علماء التفسير والتصوف والأدب والفلسفة في تعريف (الحب) ومفهوم المحبة ، كل حسب نظرته لهذا الأمر وذلك الحب هذا الشعور النبيل يحتل مساحة كبيرة في اهتمام هؤلاء الناس والذي يعنينا هو ذكر بعض تعريفاتهم دون ترجيح إذ إن كل هذه التعريفات تلتقي في معنى سامي وبذلك يرتقي إلى فهم ماهية حب الله عز وجل لعباده . فذهب بعضهم إلى القول:–بان المحبة إرادة يقترن بها إقبال من النفس وميل بالمعتقد ، ومحبة الله للعبد إمارته للتأمل أن يرى العبد مهديا مسددا في الأرض فلطف الله بالعبد ورحمته إياه هي ثمرة محبته[٢٠].وقيل:– الحب:المحبة ، والمحبة عند العرب إرادة الشيء على قصد له[٢١]. وقال صاحب المنازل –رحمه الله–:– المحبة: تعلق القلب بين الهمة والأنس .يعني تعلق القلب بالمحبوب تعلقا مقترنا بهمة المحب وانسه بالمحبوب،في حالة بذله. [٢٢]ومنعه وإفراده بذالك التعلق ،بحيث لا يكون لغيره فيه نصيب وإنما اشاره إلى أنها "بين الهمة والأنس" لأن المحبة لما كانت هي نهاية مشده الطلب وكان المحب شديد الرغبة والطلب كانت "الهمه "من مقومات حبه وجملة صفاته[٢٣] . والمحبة: هي المواظبة على طاعة الله تعالى: بقوله تعالى:(والذين امنوا اشد حبا الله)[٢٤] وهو دليل على إثبات الحب واثبات التفاوت فيه وقد جعل رسول الله(صلى الله عليه وسلم) الحب شرط من شروط الأيمان ورد ذلك في أخبار كثيرة [٢٥]وقد قال رسول الله ﷺ عن المحبة في دعائه:– "اللهم ارزقني حبك وحب من احبك وحب ما يقربني الى حبك وأجعل حبك أحب إلي من الماء البارد "[٢٦] فالحب: عباره عن ميل الطبع إلى الشيء الملذ فأن تأكد ذلك الميل وقوي سمي عشقا. فالمحبة إتباع رسول الله ﷺ قال غيرهم: دوام الذكر[٢٧] .وقال غيره إيثار المحبوب.وقال بعضهم:كراهته البقاء في الدنيا. وقال بعضهم المحبة معنى من المحبوب[٢٨].وقيل: ميل القلب إلى الحب استعير لمحبة في القلب ، ثم اشتق من الحب لأنه أصابها ورسخ فيها[٢٩] .وقيل: الحب ميل النفس إلى الشيء لكمال فيه[٣٠]. وعرف أرباب السلوك من الصوفية المحبة والحب وبلغوا في ذلك مبلغا عظيما إذ إن الحب هو بضاعتهم ونيل محبة الرب لهم ومحبتهم هي غاية مناهم وبلوغ لشوقهم.فيصف القشيري المحبة بقوله:ومحبة العبد لله حاله لطيفه يجدها

من نفسه ،تحمله تلك الحالة على موافقة أمره على الرضا دون الكراهية [٣١].وقال الجنيد: المحبة ميل القلوب. ومعناه: أن يميل قلبه إلى الله والى ما لله من غير تكلف. وقال غيره المحبة هي الموافقة ومعناه الطاعة له فيها أمر والانتهاء عما زجر، والرضا بما حكم وقدر, وقال غيره: المحبة إيثار ما تحب لمن تحب . والمحبة هي حالة ذوقيه تفيض على قلوب المحبين مالها سوى الذوق، وإنشاء لما سأل الإمام الجنيد –رحمه الله تعالى – عن المحبة كان جوابه: فيضان الدموع من عينيه,وخفقان القلب بالشوق ،ثم عبر عما يجده من أثار المحبة ،والدليل على محبة الله: هو أن نعبده .[٣٢]ونتبع الرسول (ﷺ)كما أشار القران في قوله تعالى (قل كنتم تحبون الله فأتبعوني يحببكم الله)[٣٣]. وقال بعضهم: المحبة دوام الذكر للمحبوب،وقال أخر: إيثار المحبوب.وقال بعضهم: المحبة مواطأة القلب لمراد الرب يحب ما أحب ويكره ما أكره.وقال آخر: المحبة ميل القلب إلى موافق له.[٣٤]وعن انس رضي الله عنه قال:قال رسول الله– ﷺ:–" ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وان يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار" [٣٥]. وقيل:المحب: موافقة الحبيب في المشهد والمغيب[٣٦].وقال احد العلماء عندما سئل عن المحبة: عبد ذاهب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم بأداء حقوقه ، ناظر إليه بقلبه ، خشع قلبه بأنوار هيبته ، فأن تكلم فبالله، وان نطق فعن الله وان ترك فبأمر الله ، وان سكن فمع الله ،فهو بالله ولله ومع الله[٣٧].وقيل المحبة: إرادة تميل القلب نحو محبوبة ، كما تحقق من جماله وكماله، وتفيد المحب بقيد طاعته[٣٨]. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله–ﷺ– قال:" فو الذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده"[٣٩]. وذهب الفلاسفة وعلماء الكلام الى تعريف الحب والمحبة فقالوا: الحب هو اتصال بين أجزاء النفوس في هذه الخليقة في اصل عنصرها الرفيع [٤٠] .وقيل: الحب ميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة أي الجذابة أو النافعة، كالحب الأبوي ، وحب المال ، وحب الوطن ،يغلو فيصبح جازما ،يتركز حول النفس فيصبح أثره حبا للذات ، فيصبح حبا عذريا[٤١]. بعد أن ذكرنا عدة تعاريف للحب والمحبة ، نلاحظ انه لا يوجد هناك تعريف جامع مانع لهذا الشعور النبيل ،فكل الحدود والرسوم التي قيلت في المحبة غير وافيه ولا تعطي معنا واضحا لهذا المصطلح ،ولذلك نجد إن بعض العلماء من تواقفوا في الكلام عن منزله المحبة وتعريفها لعجزهم عن إدراكها ولذلك قال احد العلماء:الحب معقول المعنى وان كان لا يحد فهو مدرك بالذوق غير المجهول ولكنه عزيز التصور ، والمحبة عند العلماء والمتكلمين من الأمور التي لا تحد ،فلا يعرفها إلا من كانت صفحته ومن قامت به ، فلا حد للحب يعرف به ذاتيا ولكن يحد بالحدود الرسمية واللفظية ، ضمن حد الحب ما عرفه ، ومن لم يذقه شربا ما عرفه،ومن قال رويت منه ما عرفه ،فالحب شرب بلا ري[٤٢].نكتفي بهذا القول من التعريفات فقد أردنا فهم ماهية الحب وتعريف العلماء له

،فشمولية الحب تحول دون إعطاء تعريف دقيق له ، والذي يهمنا هو إن محبة الله عز وجل لعباده لا تحدها حدود ولا تظهرها رسوم ، وإنما هي نعمة من الله على عبده وتكريم له وتوفيق،[٤٣] فالذي نقول له هو إن الله يحب عباده المؤمنين كما دلت على ذلك الآيات الكريمات والأحاديث الشريفة السابقة.

المبحث الثاني
محبة الله اصل دين الإسلام

محبة الله تعالى هي اصل دين الإسلام الذي تدور عليه رحاه. فبكمال محبة الله تعالى يكمل دين الإسلام وبنقصها ينقص توحيد الإسلام. فمحبة الله هي العبودية المستلزمة للذل والخضوع وكمال الطاعة وإيثار المحبوب على غيره . فهذه المحبة خالصة لله تعالى لا يجوز الشرك فيها. فالمحبة لها قسمان:

١- محبه مختصة وهي محبه العبودية والذل والخضوع.

٢- ومحبه عامة مشتركه وهي (محبه طبيعيه/ محبه إشفاق/ محبه أنس وألف) وهي لا تستلزم التعظيم والذل ولا يؤاخذ احد بها ولا تزاحم المحبة المختصة لله فلا يكون وجوده شركا لكن لابد أن تكون المحبة المختصة مقدمه عليها . فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: " إذا أحب الله العبد قال لجبريل قد أحببت فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه "[٤٤] فمحبة الله تعالى هي الغاية القصوىمن المقامات والدرجات العليا فما بعد ادراك المحبة مقام إلا وهو ثمرة من ثمارها كالشوق والإنس والرضا ولا مثل المحبة مقام إلا وهو مقدمه من مقدماتها كالتوبة والصبر والزهد وغيرها.[٤٥]فانفع أنواع المحبة وأعلاها محبة من جبلة القلوب التي على فطرتها الخلقية يتألبه الإله بالمحبة والإجلال والتعظيم والذل والخضوع التي تجتمع فيها كمال الحب مع كمال الخضوع[٤٦]. فمحبه العبادة مصحوبة بالحب مع الخوف والرخاء والمحبة المنفردة عن الذل والخضوع فلا تكون عبادة بل تكون محبة طبيعية كمحبة المال والولد والزوجة ومن أحب شيئا ولم يخضع له لم يكن عابدا له فلهذا لا يكون المرء عبد لله حتى يكون الله أحب إليه من كل شيء وأعظم من كل شيء.كما قال رسول الله ﷺ:"من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه"[٤٧]فقال عز وجل في كتابه العزيز (والذين امنوا اشد حبا لله)[٤٨] وقال عز وجل (ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله)[٤٩]فدل ذلك حب الله من الإيمان لأنه يدعوا إلى الله ويحرك إليه فعن انس بن مالك [٥٠]رضي الله عنه قال:"ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه إلا لله وان يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد نار فيقذف فيه"[٥١]

فالمحبة تنقسم إلى قسمين:

فالقسم الأول:محبة عباده وهي التي توجب التذلل والتعظيم بأن يمتثل أمره ويجتنب نهيه ،وهذه خاصة بالله فمن أحب مع الله غيره كان له ندا ونظيرا فهذا شركا اكبر .ويعبر عنها العلماء بالمحبة الخاصة وهي على درجتين:

احدهما: فرض وهي محبة المقتضية لفعل أوامره الواجبة ،والانتهاء عن زواجره المحرمة ،والصبر على مقدوراته المؤلمة ، فالقدر لابد له من صبر مع محبه وخضوع واستسلام .

أما الثانية فمن المحبة هي فضل المستحب إن ترقي المحبة من ذلك إلى التقرب بالنوافل والطاعات والانكفاف عن دقائق الشبهات والمكروهات ، والرضى بالقضاء والقدر المؤلم.

أما القسم الثاني:محبة ليس بعباده في ذاتها وهي على نوعان:

فالنوع الأول:محبة لله وفي الله بأن يكون الجالب لها محبة الله أي كون الشيء محبوبا لله تعالى كالصديقين والشهداء والصالحين ، أو أعمال كأعمال الخير

والنوع الثاني:محبه لغير الله فمنها محبه مذمومة وهي محبة ما يبغض الله من كفر وفسوق وعصيان وهي محبة تدعو إلى الشرك الأكبر ومنها ما هو دون ذلك كالذي يحب محبوبا لارتكابه الكبائر فهذا الحب كبيرة وليس بشرك [٥٢].فهذا لا ينافي اصل الإيمان .أما الحب المباح فهو الحب الطبيعي خارج عن ما سبق ذكره كحب الولد لوالده الكافر أو الرجل لزوجته الكتابية أو حب المرء لمن أحسن إليه وأعانه من الكفار فهذا الحب المقيد مباح وهو رخصه ما دام لم يؤثر في بغضه لكفر الكافرين وفسق الفاسقين ومعصية العاصين.[٥٣]فالمحبة الطبيعية وهي مذمومة لم تضبط بالضوابط الشرعية وهي جائزة لكن في بعض الأحيان تكون مستحبة .و هي أربعة أصناف:

الصنف الأول:محبه إشفاق ورحمة كمحبة الضعفاء والمرضى .

الصنف الثاني:محبه تقدير وإجلال واحترام لعباده كمحبة المعلم الكبير والشيخ الكبير

الصنف الثالث:محبه انس وألف كمحبة الشركاء بالتجارة والصناعة والطلبه بعضهم إلى بعض .

الصنف الرابع:محبه ما تلائم طبع الإنسان كالطعام والشراب والملبس والمسكن .إذن فأن المحبة الطبيعية مباحة إلا إذا اقترنت بها نية صالحه أصبحت محبة عبادة كالاقتداء بالنبي ﷺ في محبه الأولاد ورحمتهم إذا قصد بمأكلهم ومشربهم والاستعانة على النشوء من اجل عباده الله وبذلك أصبحت محبة عباده .وخلاصه القول يجب على المسلم تقديم المحبة الشرعية على الجبلة الطبيعية عند التعارض .[٥٤]

أما أهم الأسباب التي تجلب إلى محبه الله و الموجبة لها هي:

الصلوات بأوقاتها وصوم رمضان والزكاة والحج والعمرة لمن استطاع إليه سبيلا وقراءه القران بتدبر وتفهم والتقرب إلى الله بالنوافل ودوام ذكر الله على كل حال بالقلب واللسان والعمل والحال[٥٥] عن عائشة رضي الله عنها قالت:قال:رسول الله ﷺ:"ما تقرب إلي عبدي بشي أحب إليه مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إليه بالنوافل حتى أحبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها وان سألتني لأعطينه وان استعاذني لاعيذنه".[٥٦] فنصيبهم من المحبة على قدر نصيبهم من هذا الذكر وإيثار محاب الله على محابك عند تقلب الهوى وان صعب المرتضى ومطالعه القلب لأسماء الله الحسنى وصفاته ومشاهدتها ومعرفتها .فالمحبة ميل النفس إلى الشيء لكمال فيه والعبد إذا علم إن الكمال الحقيقي كله إلا لله وكل ما يراه كمالا في نفسه أو غيره فهو من الله والى الله وبالله وذلك يقتضي إرادة طاعته وبذلك فسرت المحبة بإرادة الطاعة واستلزام إتباع الرسول ﷺ فمن أحب أن يجد طعم الإيمان لزم الحب في الله وحب أنبيائه .[٥٧] فقال تعالى(إن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا).[٥٨]فأفضل القربات الى الله تعالى هي الفرائض فقال النبي ﷺ "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ".[٥٩] فعلامة محبة العبد لله طاعته له كما أشار إلى ذلك بعضهم بقولهم: تعصي الإله وأنت تظهر حبه ...هذا لعمري في القياس بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ...إن المحب لمن يحب مطيع . فمحبة العبد للرب طاعته ومحبة الرب سبحانه للعبد عفوه عنه وإنعامه عليه برحمته .[٦٠]

المبحث الثالث

طريق محبة الله تعالى حب الرسول صلى الله عليه وسلم

فأن طريق الإيمان يحرك على حب الله عز وجل ويدعو إليه فقال تعالى"قل ان كنتم تحبون الله فأتبعوني يحببكم الله"[٦١] فأتباع النبي ﷺ من موجبات أطاعه الله فإذا كان إتباع النبي ﷺ إيمانا فقد وجب أن يكون حب الله موجب له إيمانا[٦٢] .فقال عز وجل:(قل إن كان آباؤكم وأبنائكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)[٦٣] فلما ادعت القلوب محبة الله عز وجل بالإتباع والطاعة ومحبة رسوله صلى الله عليه فعلامة حب الله حب القران وعلامة حب القران حب النبي ﷺ وعلامة حب النبي ﷺ حب السنة وعلامة ذلك كله الآخرة فدليل محبة الله إتباع الرسول(صلى الله عليه وسلم) فإذا لم تحصل متابعه فليست المحبة حاصلة . فقال ابن القيم رحمه الله:لا تنال محبة الله عز وجل إلا بإتباع الحبيب ﷺ فصدق العبد هو حب الله وإتباع الرسول [٦٤].فقال عليه الصلاة والسلام: " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين"[٦٥] أي لا يؤمن المؤمن

حتى تصل محبته للنبي ﷺ إلى هذه الغاية بل لابد من الصدق فيها بأتباع الرسول في جميع أحواله وأقواله وأفعاله من أصول الدين وفروعه في الظاهر والباطن فمن أتبع الرسول ﷺ دل صدق دعواه محبة الله تعالى فأن الله قد أحبه وغفر ذنبه ورحمه وسدده في جميع حركاته وسكناته ومن لم يتبع الرسول ﷺ فليس محب لله تعالى .[٦٦] فليس الطريق إلى محبه الله إلا إتباع حبيبه فعندما قال تعالى :(واتخذ الله ابراهيم خليلا)[٦٧]فأن الله تعالى قد اظهر الخلة لإبراهيم لأن الخليل ظاهر في المعنى وأخفى اسم المحبة لمحمد ﷺ لتمام حاله إذ لا يحب الحبيب إظهار حالة حبيبه بل يجب إخفائه وستره لئلا يطلع عليه احد سواه ولا يدخل احد بينهما قال الله تعالى لنبيه ﷺ لما اظهر له حاله المحبة:(قل أن كنتم تحبون الله فأتبعوني يحببكم الله)[٦٨]. أي ليس الطريق إلى محبة الله إلا إتباع الحبيب . فالحبيب يبدأ له بالعطاء من غير سؤال كما قال تعالى (الم نشرح لك صدرك)[٦٩].والحبيب يجاب على مراده من غير سؤال .كقوله تعالى (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبله ترضاها)[٧٠].وحبيب الحبيب شافع لأمته كما قال الحبيب المصطفى ﷺ في الإسراء والمعراج عندما كان يحكي عن ربه حين يقول له ارفع رأسك وسأل تعطى واشفع تشفع والخليل مشفوع فيه فإذا التجأ إليه الخلق يوم القيامة من أجل الشفاعة قال الحبيب ﷺ أنا أهل لما هيأ الله له من مقام الشفاعة فيفرغ للشفاعة لأهل الجمع عامه ثم لأمته خاصة .

فيقول الحبيب لكل مسلم عند عبور الصراط اللهم سلم سلم وكل شخص يدعو من الله السلامة في ذلك الوقت والهول إلا الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول أمتي أمتي .ﷺ [٧١]. فيجب على كل مسلم ومسلمه بذل المجهود في طاعة الله ورسوله ونصرته ومعاونته والمسارعة إلى محبته بالاقتداء بسنته والتحلي بأخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به والإعراض عمن يدين بخلاف سنته فمن أعرض عنها يجب توجبه النصيحة له بمحبه الله ومحبه النبي ﷺ كما قال عليه الصلاة والسلام: "إنما الدين نصيحة فقال يا رسول الله لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم"[٧٢] فالنصيحة واجبه مع الالتزام الناصح بشده العناية بإيثار القلب وسائر الجوارح بأتباع محبة الله في أداء ما أفترض ومجانبة ما حرم [٧٣]. "وعن انس رضي الله عنه سأل النبي ﷺ متى الساعة ؟قال:ما أعددت لها ؟ قال:ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال: انت مع من أحببت . فقال أنس:فما فرحنا بشي بقدر ما فرحنا بقول النبي ﷺ انت مع من أحببت"[٧٤]. فيارب أني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم أجعل حبك وحب نبيك ﷺ احب لي من نفسي واهلي ومالي .

المبحث الرابع
محبة الله تعالى للمتحابين فيه

إن محبة الإنسان لربه هي أسمى ألوان المحبة من الإنسان فخاصية التعبد الحب مع الخضوع والذل للمحبوب فمن أحب شيئا وخضع له فقد تعبد قلبه له بل التعبد أخر مراحل الحب فأن أول مراتبه العلاقة وسميت علاقة لتعلق القلب بالمحبوب ثم الغرام وهو لزوم الحب للقلب لزوما لا ينفك عنه وسمي غريم غريما لملازمه صاحبه قال تعالى: (إن عذابها كان غراما)[٧٥].ثم بعد ذلك العشق هو إفراط المحبة ولهذا لا يوصف به الرب تبارك وتعالى ولا يطلق في حقه ثم بعد ذلك الشوق وهو سفر القلب إلى المحبوب [٧٦].وقد جاء إطلاقها في حق الرب تبارك وتعالى كما جاء في مسند الإمام احمد في حديث عمار بن ياسر "انه صلى صلاة فأوجز فيها فقيل له ذلك قال:أما إني دعوت فيها بدعوات كان النبي ﷺ يدعو بها اللهم إني أسألك بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اللهم أحييني إذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاء خيرا لي اللهم إني أسالك خشيتك في الغيب والشهادة و أسالك كلمة الحق في الرضا والغضب و أسالك القصد في الفقر والغنى و أسالك نعيما لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع والرضا بعد القضاء و أسالك برد العيش بعد الموت و أسالك لذة النظر إلى وجهك الكريم و أسالك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة اللهم زينها بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين "[٧٧]من أحب لقاء الله أحب الله لقائه قال تعالى:(من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات)[٧٨]. فلما علم الله سبحانه وتعالى شدة شوق أوليائه للقائه وقلوبهم لا تهدأ دون لقائه ضرب لهم أجلا وموعدا للقائه لتسكن نفوسهم فيه وتطيب العيش واللذة على الإطلاق عيش المستأنسين، فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة ولا حياة للعبد ولا انعم ولا اهنأ منها فهي مذكورة في قوله تعالى:(من عمل صالحا من ذكر وأنثى وهو مؤمن فلنحيينهم حياة طيبة)[٧٩] . فالله تعالى صادق الوعد لا يخلف الله وعده فأي حياة أطيب من حياة اجتمعت همومهم هما واحدا في مرضات الله ولم يتشعب قلبه إلا لله فان نطق نطق بالله وان سمع بالله [٨٠]. كما جاء بالحديث الشريف " ما تقرب ألي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فبي يسمع و بي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن سألني لأعطينه ولئن استعادني لاعيذنه وما تردد في شيء أنا فاعله ترددي عن قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مسائته ولا بد له منه"[٨١] فيقول الرب عز وجل يوم القيامة كما جاء في الحديث القدسي " أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ".فالإنسان ينبغي أن يكون حبه لله وفي الله فأسباب المحبة هو أداء فرائضه التقرب إليه بالنوافل فالعبد لا يزال يكثر بالنوافل حتى يصير محبوبا لله فإذا

صار محبوبا لله أوجبت محبة الله له فوق المحبة الأولى فشغلت هذه المحبة عقله وفكره وملكت روحه فصار محبوبه مثله الأعلى وكذلك إفشاء السلام كأن يسلم على من لقيه من المسلمين سواء من يعرفه او لم يعرفه قال ﷺ "والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولى أدلكم على شي إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم "[٨٢].فعلامة المحب أن يحب ما يحبه الله ويبغض ما يسخطه الله فيتمثل أوامره ويجتنب نواهيه ويوالي أوليائه ويعادي أعدائه ولذا كانت أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله[٨٣] .فأثبت أطباء النفس إن الإيمان القوي والاستمساك في الدين كفيلان بأن يشفي القلق والتوتر العصبي و يشفى هذه الإمراض فالمرء المتدين حقا لا يعاني مرضا نفسيا .فأن أهداف الحياة الروحية بث الطمأنينة في النفس الإنسانية ونبذ الهم والقلق الذين هما أعدى أعدائه وذكر الله وسيله فعاله للوصول إلى هذه الطمأنينة فالمؤمن الحق هو إدراك جمال الله وجلاله واستشعر بلطفه وإحسانه وعلمه علم اليقين انه هو المنعم عليه فأصبح قلبه مشغولا به وعمله وجها إليه فالإيمان المحب لله هو الذي يؤثره على النفس وتبدو أثار حبه في جميع أعماله وأفعاله [٨٤]. بدليل آيات قرانيه منها (وان حكمت فأحكم بينهم بالقسط) [٨٥]. ومنها (إن الله يحب المقسطين فأن عزمت فتوكل على الله ان يحب المتوكلين)[٨٦]. ومنها (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)[٨٧].أما الإيمان التقليدي الذي لا يعدو الإذعان النفسي ولا تظهر أثاره في مظهر من المظاهر العملية الايجابية فليس هو الإيمان الذي يريده الله من عباده. قال تعالى (قل إن كان إباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)[٨٨].فجمع الله بهذه الآية جميع رغائب الإنسان وحاجاته ووضعها في كفه ووضع في الكفة الأخرى حب الله ورسوله فالنفس التي تتحرر من تلك الرغائب وتؤثر عليها حب الله ورسوله هي النفس التي يتطلبها الإسلام فعلامة المؤمنين الحقيقية الذين تذوقوا حلاوتها وما رغبوا عنها بديل [٨٩]. ولهذا بقوله ﷺ (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه إلا لله وان يكره إن يعود في الكفر كما يكره إن يقذف في النار)[٩٠].فحب الله يحولنا إلى أرواح لطيفه لا يصدر عنا شر ولا عنوان ويصل بنا إلى حب كل الشيء الموجود بحيث نتمثل العالم كله من صنع المحبوب فهي مصدر السعادة لأنها تتبعها ولاية ونصرته [٩١]. كما بين الرسول الكريم ﷺ بقوله "إذا أحب الله عبدا نادى إني أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول إني ابغض فلانا فأبغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء أن الله يبغض فلانا فأبغضوه ثم توضع له البغضاء في الأرض "[٩٢]فمن اتبع الله ورسوله احبه الله

كما قال تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فعلماء الأمة اجمعوا على ان الحب والطاعة لله والرسول فرض على كل مسلم ومسلمة وشواهد القران متظاهرة على ذلك فقال تعالى(يحبهم ويحبونه)[٩٣]وقال تعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا)[٩٤].فقال عليه الصلاة والسلام " ان الله الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا لمن يحب"[٩٥]. فحبة العبد لله حقيقة وليس مجاز . فالمحبة كما يقول الأئمة هي إرادة ما تراه أو تظنه خيرا[٩٦].وللمحبة بين الناس أنواع فهناك محبه اللذة كمحبة الرجل للمرأة ومحبة الإنسان للطعام كما جاء في القران الكريم (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا)[٩٧].وهناك محبه للنفع كمحبه الإنسان للشيء الذي ينتفع به كما قال تعالى (وأخرى تحبونها نصرا من الله وفتح قريب) [٩٨]. وهناك محبة للفضل كمحبة أهل الإيمان بعضهم لبعض وتفسر هذه المحبة بالإرادة كما قال تعالى(لمسجد أسس على التقوى من أول اليوم أحق أن تقوم فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين)[٩٩].فعندما تتردد كلمه المحبة بين الناس يفهم منها التجاذب الحسي الذي يقع بين الرجل والمرأة وهذا المعنى ليس هو المراد الأساسي في مجالنا هذا لكن المراد بالمحبة هنا الصفة النبيلة و الفضيلة الجليلة التي تدفع صاحبها إلى محبة كل كريم وقويم من الأشياء والقرآن الكريم يشير إلى هذا (فيه رجال يحبون أن يتطهروا)، ويقول تعالى (والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)[١٠٠] فالمحبة تعد خلقا من الأخلاق المجيدة التي تجعل صاحبه متفتح القلب والعقل وتمجيد ما يستحق التمجيد وتأييد ما يستحق التأييد وفي قمة درجة هذا الصفة تأتي محبة الله ثم محبة الرسول ثم محبة المؤمنين المستقيمين من عباده وتستقيم هذه المحبة إذا كانت خالصة لله تعالى فمن هنا نفهم قول النبي ﷺ" أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله "[١٠١] .وقال ﷺ "من أحب الله وابغض الله وأعطى الله ومنع لله فقد استكمل الإيمان".أي يجعل حبه للشيء متفقا مع من رضي الله تعالى عنه ويبغض الشيء الذي يبغضه الله تعالى فأخبرتنا السنة النبوية بعد القرآن الكريم إن هؤلاء المتحابين بالدنيا تحت لواء الإيمان والتقوى يجمع الله تعالى بينهم في دار النعيم وان كان بين منازلهم بشيء من التفاوت كما قال:رجل للرسول ﷺ يا رسول الله كيف؟ تقول لرجل أحب قوما ولم يلحق بهم أي لم يساوهم بقدر في الطاعة. وقال ﷺ "المرء مع من أحب".وتوهمت السنة بشأن هؤلاء المتحابين [١٠٢].

وكما جاء في حديث النبي ﷺ "المتحابون في ظلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى قالوا:يا رسول الله أتخبرنا من هم ؟قال:هم قوم تحابوا بروح الله بمحبته ورحمته على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فو الله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور ولا يخافون إذا يخاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون". فالقران

الكريم هو كتاب محبة .ودين الله الإسلام هو دين محبة .وان أتباعه المؤمنين هم أهل المحبة وكما قال عليه الصلاة والسلام " المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف فألا رواح جنود مجنده ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف" فمن السنة إذا أحببت شخصا أن تقول له إني احبك لأن الإنسان إذا علم حبه أحبه والقلوب لها تعارف وتآلف وان لم تنطق الألسن[١٠٣] .اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك انك نعم المولى ونعم النصير

أقسام المحبوب

المحبوب قسمان أولا:محبوب لنفسه ،ثانيا:محبوب لغيره ولابد أن ينتهي إلى المحبوب لنفسه دفعا لتسلسل المحال وكل ما سوى المحبوب الحق فهو محبوب لغيره وليس شي يحب نفسه إلا الله وحده وكل ما سواه فأن محبتهم تبع لمحبة الرب كمحبة الملائكة والأنبياء والأولياء فهي من لزوم محبة الله سبحانه وتعالى فأن محبة المحبوب توجب ما يحبه هذا الموضع يجب الاعتناء به بأنه محل فرق بين المحبة النافعة والمحبة التي لا تنفع بل تضر . فأن حبه لذاته لا يجب إلا من لوازم كمال ذاته لألوهيته وربوبيته فما سواه فأنه يبغض ويكره لمنافات محبته ومضاداته فمن كان اشد منافاة لمحبتة كان اشد كراهية فهذا ميزان عادل يوزن به موافقة الرب ومخالفته وموالاته ومعاداته فكلما كان الشيء أحب إلى الرب كان أحب إليه وكل ما كان ابغض إليه كان ابغض إليه وابعد منه فتمسك لهذا الأصل غاية التمسك فالولاية عبارة عن موافقة الولي في محابه ومساخطه ليس بكثرة صوم ولا صلاة .أما المحبوب لغيره فهي قسمان أيضا:احدهما ما يتلذذ المحب بإدراكه وحصوله .والثاني ما يتألم به ولكن يحتمله لإفضائه إلى المحبوب كشرب الدواء[١٠٤] قال تعالى (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون)[١٠٥].فأخبر سبحانه وتعالى إن القتال مكروه مع انه خير لإفضائه إلى أعظم محبوب وانفعه والنفوس تحب الراحة والفراغ والرفاهية وذلك شر لها لإفضائها إلى فوات هذا المحبوب فالعاقل لا ينظر إلى لذة المحبوب العاجلة فيؤثرها وألم المكروه العاجل فيرغب عنه فأن ذلك قد يكون شرا له بل قد يجلب عليه غاية ألم ويفوقه أعظم اللذة بل عقلاء الدنيا يتحملون المشاقة لما يعقبها من اللذة وان كانت منقطعة فالأمور الاربعه:

مكروه يوصل مكروه / ومكروه يوصل محبوب / ومحبوب يوصل إلى محبوب/ ومحبوب يوصل إلى مكروهٍ فالمحبوب الموصل إلى المحبوب اجتمع فيه داعي الفعل من وجهين والمكروه الموصل إلى مكروه اجتمع فيه داعي الترك في وجهين بقي القسمان الاخريان يتجاذبهما الداعيان وهما معترك الابتلاء والامتحان فالنفس تؤثر أقربهما حوارا منها وهو العاجل والعقل والإيمان .يؤثر مرة إلى هذه ومرة إلى هذه وهنا محل الابتلاء شرعا وقدرا[١٠٦]

النتيجة من المحبة

أولا:هو دلال على كمال الإيمان وحسن الإسلام .

ثانيا: المحبة تغذي الأرواح والقلوب وبها تقر العيون بل إنها هي الحياة التي يعد من حرم منها من جملة الأموات .

ثالثا: قلب صاحبها تغشاه بركة من الله ونعمة على الدوام .

رابعا: تظهر أثار المحبة عند الشدائد والكربات .

خامسا: من ثمار المحبة النعيم والسرور في الدنيا الموصل إلى نعيم وسرور الآخرة .

سادسا: في حب الله حمد المحبوب والرضا عنه وشكره وخوفه ورجائه والتنعيم بذكره والسكون إليه والأنس به و الإنفاق في سبيله .

سابعا: حب النبي يوجب السعي إلى أحياء سنته والحفاظ على دعوته.

ثامنا: محبة الناس مع التودد إليهم تحقق الكمال الإنساني لمن يسعى إليه .

تاسعا: حبه ﷺ يستوجب حب من أحبه ولمن أحبه .

عاشرا: محبة الإخوان في الله من محبة الله ورسوله .

إحدى عشر: التحاب في الله يجعل المتحابين في الله من الذين يستظلون بظل الله يوم لا ظل إلا ظله

اثني عشر: لا يكتمل إيمان المرء إلا إذا تحقق حبه لأخيه ما يحبه لنفسه وفي هذا ما يخلصه من داء الأنانية .

ثلاثة عشر: إن يستشعر المرء حلاوة الإيمان فيذوق طعم الرضا ينعم بالراحة النفسية.

أربعة عشر: حب الله ورسوله يستنتج منه نصرة الله وعونه [١٠٧]

الخاتمة واهم النتائج

خلق الله الخلق وجعل لهم غاية في هذه الحياة ،وهي تعظيمه سبحانه وتعالى ،وإفراده بصفات الكمال وبأن يفردوه بالعبادة والقصد والمحبة .ولكن لو نظرنا إلى الواقع البشري، لوجدنا من الناس من يعظم بعضهم بعضا ،ويرفعون أشخاصا إلى منزله لا تكون إلا لله تعالى ،وهذا شرك محض .. أو يرفعون أشخاصا إلى منزلة دون ذلك , ولكنها منازل ليست لهم ، وهذا مخالف لما يريده الله تعالى . وتوحيد الله تعالى وتعظيمه وتقديسه لا يكون إلا بإتباع الهدى الذي جاء من عنده ، وبأن يوحد في إلوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته .فلا يجوز أن يرفع الناس أحدا من البشر إلا وفق ما أراده الله تعالى لذلك الشخص ، وفي حدود المنزلة التي انزله الله إياها.اللهم ارزقنا حبك وحب من ينفعنا حبه عندك ،واجعلنا اللهم ممن يحتفل بنبيك في الدنيا والآخرة. ممن قال فيهم صلى الله عليه واله وسلم": من أشد أمتي لي حبا ناس

يكونون بعدي يود احدهم لو راني بأهله وماله " أمين .اللهم صل وسلم تسليما كثيرا على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه، الحبيب المرتضى والخليل المصطفى الذي جعلت طاعته من طاعتك، ومعصيته والتولي عنه كفرا،وبيعته من بيعتك ،ومحبته من محبتك ،عبدك ونبيك ورسولك ومصطفاك من خلقك ،العروة الوثقى وثوق كتابك الذي أنزلت ،الحبل الممدود الذي بينك وبين أحبابك وأصفيائك وأوليائك ،سندا متصلا .قال رسول الله ﷺ فيما رواه الترمذي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ":أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحب أهل بيتي لحبي" والحمد الله رب العالمين.

واهم النتائج

بعد الفراغ من كتابه هذا البحث المبارك وخاتمته لابد من ذكر جملة من الفوائد والنتائج التي توصلت إليها من كتابة هذا البحث وهي:

١-لابد للباحثين وخصوصا ذوي الاختصاص الاهتمام بالجانب الروحي في الاسلام وان يعيدوا صياغته بأسلوب جميل موافق للكتاب والسنة بعيدا من الشطحات الفلسفية والترنمات المدائحية ،وان يعرضوا هذا الجانب الثر من تراث امتنا بتجرد وإخلاص لله عز وجل .

٢- تبين إن هناك علاقة جميلة بين رب العباد وعباده وذلك بمجرد أن يقوموا ببعض الأعمال فأنهم سوف ينالون محبة الله عز وجل وهذا من باب رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الأمة وتشريفه لها.

٣- من نتائج هذا البحث إثبات شمولية الإسلام فهو عقيدة وفكر وروح شفافة ومنهج حياة وجهاد وإتباع النبي ﷺ .

٤- تبين إن المحبة لله تعالى وللرسول ﷺ ليست مجرد عواطف وهيام وإنما يراد بها الإتباع الكامل لذلك المنهج الرباني لان المحب لمن يحب مطيع .

هذا وأرجو من الله عز وجل أن يتقبل مني ويجعله في ميزان أعمالي انه وحده القادر على ذلك

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الأمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

هوامش البحث

[١] صحيح الجامع الصغير وزيادته فتح الكبير, محمد ناصر الدين الألباني, جمعيه إحياء التراث الإسلامي , الكويت,ط٣ ,(١٤٢١_٢٠٠٠م),ج ١/ص٨٢٨برقم ١٨٨٩.

[٢] سنن أبي داود , كتاب الصلاة /باب استحباب الوتر(٦٢/٢)رقم:١٤١٦.

[٣] صحيح البخاري للإمام البخاري (ج١١١/٤)برقم ٣٢٠٩ .

[٤] ينظر لسان العربمادة (حب) ،ج١٤\ص٦-٧.

[٥] الزهرة للاصبهاني ، ابي داود الاصبهاني ،باب(من امتحن بالمفارقة) ،ج١\ص٩٧.

[٦] مختار الصحاح ، ص١١٧.

[٧] صحيح البخاري:كتاب الاذان \باب فضل السجود(١٦٠\١١)رقم ٨٠٦.

[٨] ينظر مختار الصحاح ص١١٧.

[٩] تاج العروس من جواهر القاموس٢٠٠٧(٢ \١٣١١).

[١٠] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير/باب فضل الخدمة في الغزو (١٠٥٨/٣) رقم ٢٧٣٢.

[١١] صحيح مسلم كتاب الآداب\ باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته (١٧٤/٦)رقم الحديث٥٧٣٦.

[١٢] ينظر لسان العرب،مادة (حب)(١٠٤\٤).

[١٣] تفسير أبيات المعاني في الشعر أبي الطيب المتنبي،باب حرف النون (١٠٢\١١).

[١٤] ينظر المعجم الوسيط ،إبراهيم انس ،ج١-٢،ص٧٢.

[١٥] معجم مقياس اللغة، (٢ \٢٦).

[١٦] كتاب الامالي ،لابو علي القالي ، أبو علي إسماعيل بن قاسم القالي البغدادي،(١٤٢\١١). وكتاب الفصول والغابات ،باب فصل نهايته هاء ،(١\ ١٠٣).وكتاب القوافي ،(٥\١١).

[١٧] سورة التوبة ، اية ١٠٨.

[١٨] سورة التوبة ،اية٢٣.

[١٩] البحر المحيط ،(٤٧٠\١١).

[٢٠] المحرر الجيز في تفسير الكتاب العزيز ،(٨١\٣).

[٢١] الجامع لأحكام القرآن, (٤\ص٥٩-٦٠).

[٢٢] مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين (٣/ص٦٥).

[٢٣] مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين, (٣/ص٦٥).

[٢٤] سوره البقرة أيه ١٦٥.

[٢٥] إحياء علوم الدين, (١٤٣ \١١) .

[٢٦] مسند الإمام احمد بن حنبل باب حديث أبي زين العقيلي)، (١١\٤) ,رقم الحديث١٦٢٣٩ \الأذكار النووية ، ٣٣٦\٢) ،رقم الحديث ١١٩٣. .

[٢٧] المعجم الكبير للطبراني ,(باب علي بن أبي طالب),(٤٦\٣) .

[٢٨] . الأذكار النووية,(٣٣٦\٢).

[٢٩] تفسير ابو السعود,(٢\ ٧٦).

[٣٠] الآراء الكلامية والصوفية عن القشيري,(٢ اص٦٨٩_٦٩٠).

[٣١] الآراء الكلامية والصوفية للقشيري,(١٢ ٦٩٨).

[٣٢] حقائق عن التصوف , ص٢٧٢.

[٣٣] سورة آل عمران، أية ٣١.

[٣٤] الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ص١٢٤.

[٣٥] صحيح البخاري (كتاب الإيمان اباب حلاوة الإيمان)(٨٦١١)رقم الحديث ١٦.

[٣٦] مدارج السالكين،(٩١٣).

[٣٧] الرسالة القشيرية ص١١٧.

[٣٨] روضة التعريف بالحب الشريف،ص٣٣٧.

[٣٩] صحيح البخاري (كتاب الإيمان اباب حب الرسول من الإيمان) (١١١١٠)،رقم الحديث١٤.

[٤٠] قطب العارفين ،ص١٣٨ .

[٤١] طوق الحمامة في الالفه والآلاف ،أبو محمد علي بن احمد ابن حزم الأندلس،ت٤٥٦، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ،ص١٣٨.

[٤٢] – المعجم الفلسفي ، ،ص٦٦. ١كتاب قوت القلوب ،(١٣٢١٢).

[٤٣] الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل،ص٥٦٣.

[٤٤] صحيح البخاري:كتاب بدء الخلق اباب ذكر الملائكة (١١١١٤)رقم الحديث٣٢٠٩.

[٤٥] شعب الأيمان (٦١٢).

[٤٦] تزكيه النفوس ص٩٥.

[٤٧]سنن النسائي (كتاب الجنائز /باب فيمن أحب الله لقاءه)(١٠/٤).

[٤٨] سوره البقرة:أيه (١٦٥)

[٤٩] سوره البقرة:أيه (١٦٥)

[٥٠]انس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري ،خادم رسول الله ﷺ ،ت٩٣.تقريب التهذيب (٦٠/١).

[٥١] صحيح البخاري: كتاب الأيمان اباب حلاوة الأيمان (١٢/١)رقم ١٦.

[٥٢] شعب الإيمان (٦/٢).

[٥٣] معالم الطريق إلى الله ،السيد قطب ،اخرج أحاديثه علي بن نايف الشحود ،الباحث في القران والسنة،ط١، ١٤٣٠، هـ_٢٠٠٩م ،دار المعمور، (٤٦/١) \ تطريز رياض الصالحين ،فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن احمد (٢٢/١)،شرح البخاري للسفير(٤١٣/١).

[٥٤] معالم الطريق الى الله (٤٨/١) \ شعب الإيمان –،(٩/٢).

[٥٥] موعظه المؤمنين من احياء علوم الدين ،محمد جمال الدين محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي ت١٣٣٢،تحقيق:مأمون بن محي الدين الجنان ،دالر الكتب العلميه ،١٤١٥–١٩٩٥م، (١٢٧/١).

[٥٦] صحيح البخاري (كتاب الرقاق /باب التواضع)(١٠٥/٨)رقم (٦٥٠٢).

[٥٧] احياء علوم الدين،(٢٩٤/٤)،شرح البخاري للسفير ، (٤١٣/١).

[٥٨] سوره مريم:ايه (٩٦).

[٥٩] صحيح مسلم (كتاب الصلاة/باب ما يقال في الركوع والسجود)(٣٥٠/١)رقم ٢١٥.

[٦٠] بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ،(١٤٩/١)، شرح الأربعين النووية ،(٣٤/١)

[٦١] سوره آل عمران:أيه (٣١).

[٦٢] الإيمان (٤٢٣/١)،شعب الإيمان (٥/٢).

[٦٣] سوره التوبة:أيه (٢٤).

[٦٤] نضره النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم –ﷺ ، ،(١٣/٢).

[٦٥] صحيح البخاري (كتاب الإيمان /باب حب النبي ﷺ)(٥٨/١).

[٦٦] مكفرات الذنوب والخطايا وأسباب المغفرة من الكتاب والسنة ،(١٢/١)،تزكيه النفس (٩٦/١).

[٦٧] سوره النساء :أيه(١٢٥).

[٦٨] سوره آل عمران:أيه (٣١).

[٦٩] سوره الانشراح:أيه (١).

[٧٠] سوره البقرة:أيه (١٤٤).

[٧١] نظره النعيم في مكارم الاخلاق (١٣/٢)،تزكيه النفوس (٩٥/١)،شرح رياض الصالحين (٢٥٩/٣).

[٧٢] الإيمان لابن منده (٤٢٣/١)،شرح الأربعين النووية،(٣١٨/١)،شعب الإيمان (٩/٢).

[٧٣] شرح رياض الصالحين (٢٥٩/٣).

[٧٤] صحيح البخاري (باب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي)(١٢١٥) رقم الحديث ٣٦٨٨.

[٧٥] سوره الفرقان:أيه(٦٥).

[٧٦] الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ص٢٣٢.

[٧٧] أخرجه مسند الإمام احمد عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما(١٧٨\٩)رقم الحديث ١٧٨٦١١.

[٧٨] سورة العنكبوت: اية (٥).

[٧٩] سورة النحل اية(٩٧).

[٨٠] الجواب الكافي ص٢٣٤- ٢٣٥.

[٨١] صحيح البخاري:(كتاب الرقاق اباب التواضع)(١٠٥\٨).رقم ٦٥٠٢.

[٨٢] سنن ابن ماجه الأرنؤوط ،(كتاب الآداب /باب إفشاء السلام)(٦٤٩/٤)رقم ٣٦٩٢،

[٨٣] سؤال وجواب بالعقيدة ،ص٣٣.

[٨٤] روح الدين الإسلامي عرض وتحليل أصول الإسلام وآدابه وأحكامه ،ص١٧٧

[٨٥] سوره المائده

[٨٦] سوره ال عمران:ايه(١٥٩).

[٨٧] سوره البقره:ايه (٢٩٢).

[٨٨] سوره التوبه:ايه(٢٤).

[٨٩]منحه الباري بشرح صحيح البخاري المسمى (تحفه الباري) (٩٢/٩)روح الدين الإسلامي ص١٨١.

[٩٠] صحيح البخاري (كتاب الإيمان/باب حلاوة الإيمان)،(١٢/١)رقم ١٦.

[٩١] كتاب منحه الباري بشرح صحيح البخاري (٩٢/٩).

[٩٢] صحيح البخاري (كتاب بدء الخلق /باب ذكر الملائكة)(١١١/٤)رقم ٣٢٠٩

[٩٣] سورة الحشر اية (٧).

[٩٤] سورة الصف اية ( ).

[٩٥] اخرجه الحاكم والبيهقي والشعب في حديث ابن مسعود (١٢٣\٢).

[٩٦] كتاب روح الدين الأسلامي ص١٨٢.

[٩٧] سوره الإنسان:أيه (٨).

[٩٨] سوره الصف: أيه (١٣).

[٩٩] سوره البقرة: أيه (١٠٨).

[١٠٠] سوره الحشر: أيه (٩) .

[١٠١] أخرجه الحاكم والبيهقي والشعب من حديث ابن مسعود .

[١٠٢] غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب ، (٤٦/١)،موسوعة الأخلاق القران الكريم،(٤٠/٢-٤٢).

[١٠٣] إحياء علوم الدين(٢٩٤/٤)شرح رياض الصالحين(٢٦٢/٣)ألتبصره (٢٤٨/١)كتاب مختصر

[١٠٤] جواب الكافي ص٢٤٦ \ كتاب روح الدين الإسلامي ص١٨٢.

[١٠٥] سوره البقره:ايه(٢١٦).

[١٠٦] ينظر نظره النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم (٣٣٥٦/٨).

[١٠٧] ينظر نظره النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم (٣٣٥٦/٨).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

حرف (أ)

١- إحياء علوم الدين, الإمام ابن حامد محمد بن محمد الغزالي , ت٥٠٥ هـ , المكتب الثقافي الأزهر,القاهرة, ط١ ,١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢-الأذكار النووية للإمام المحدث محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ت ٦٧٦, طبعه دار الفكر,بيروت- لبنان.

٣-الآراء الكلامية والصوفية عن القشيري ,إمام حنفي سيد عبد الله , مكتبه الثقافة الدينية , بورسعيد,القاهرة، ١٤٢٦- ٢٠٠٦م .

٤-الإيمان لابن منده ،أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ألعبدي ،ت٣٩٥،تحقيق:د.علي بن محمد بن ناصر الفقهي ،مؤسسه الرسالة ،بيروت _لبنان ،ط٢ ،١٤٠٦.

حرف (ب)

٥-البحر المحيط ،أثير الدين عبد الله بن حيان الأندلس ،ت٧٥٤،ط١،مطبعة السعادة ،مصر

٦-بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ،أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري الحنفي تحقيق:محمد حسن محمد حسن إسماعيل ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط١،١٤٢٠-

حرف (ت)

٧- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى بن الحسيني الزبيدي ،ت١٢٠٥،ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٧.

٨-التبصرة لابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمود الجوزي ،ت ٥٩٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩-تطريز رياض الصالحين ،فيصل بن عبد العزيز بن فيصل احمد مبارك الحريملي النجدي ، ت ١٣٧٦هـ ، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم الزبير ال أحمد ، دار العاصمة – رياض ، ط١ ، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

١٠- تفسير ابو السعود المسمى (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم), طنطاوي جوهري , ت١٩٤٦م, مطبعه المصطفى ألبابي الحلبي ,مصر,ط٢ , ١٣٥٠ هـ.

١١- تفسير أبيات المعاني في الشعر أبي الطيب المتنبي،باب حرف النون.

١٢- تقريب التهذيب، للحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ ، ضبط مراجعه: صدقي جميل العطار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

حرف (ج)

١٣- الجامع لأحكام القرآن, أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي , ت ٦٧١, ط٣ ،دار القلم ،١٣٨٦هـ-

١٤- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي المسمى الداء والدواء تأليف الإمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ المعروف بابن قيم الجو زيه ٦٩٠- ٧٥١ ت تحقيق احمد بن محمد آل نبعه جمعيه إحياء التراث الإسلامي المكتبة السادسة ط٣، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م ، الضاحية الكويت.

حرف (ح)

١٥- حقائق عن التصوف ,عبد القادر عيسى , مطبعة النواعير ,الرمادي,ط٥، ١٤١٣ هـ _١٩٩٢م .

حرف (ر)

١٦- الرسالة القشيرية ،أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، ت٤٦٥،القاهرة،دار الكتب الحديثة

١٧- روح الدين الإسلامي عرض وتحليل أصول الإسلام وآدابه وأحكامه تحت ضوء العلم والفلسفة تأليف عفيف عبد الفتاح طياره ،ط٢٧ ،١٩٨٨م،دار العلم للملايين ،بيروت – لبنان .

١٨- روضة التعريف بالحب الشريف،لسان الدين الخطيب السلماني،ت٧٧٦، دار الثقافة ، بيروت ،ط١، ١٩٧٠.

حرف (ز)

١٩- الزهرة للاصبهاني ، ابي داود الاصبهاني ،باب(من امتحن بالمفارقة) .

حرف (س)

٢٠- سنن ابن ماجه الأرنؤوط ، وابن ماجه بن يزيد أبو عبد الله محمد بن يزيد القز ويني ،ت٢٧٣،تحقيق شعيب الارنؤوط – عادل مرشد – محمد كامل قرة بللي _عبد اللطيف حرز الله ،دار الرسالة العالمية ،ط١ ،١٤٣٠_٢٠٠٩م.

٢١- سنن أبي داود ,ت٢٠٢_٢٧٠م ,الدار المصرية اللبنانية القاهرة ١٤٠٨ -١٩٨٨م .

٢٢- سنن النسائي ، المجتبى من السنن الصغرى للنسائي ،ابو عبد الرحمن ، احمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي ت٣٠٣هـ ، تحقيق: عبد الفتاح ابو غده ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب – سوريا ، ط٢ ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٢٣- سؤال وجواب بالعقيدة للشيخ حافظ احمد آل حكمي خرجه أحاديثه أبو صهيب أسامه بن عبد الله العطوه.

حرف (ش)

٢٤- شرح الأربعين النووية للقشيري في الأحاديث الصحيحة النبوية تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المعروف بابن دقيق العيد ، ت٧٠٢مؤسسه الريان ، ط٦، ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م .

٢٥- ،شرح الأربعين النووية للعثيمين ،محمد بن صالح بن محمد العثيمين ،ت١٤٢١،دار الثريا للنشر ،ط٢ ،١٤٢٤ –٢٠٠٣م.

٢٦- شرح البخاري للسفير ،المجالس الوعظية في شرح أحاديث البرية ﷺ من صحيح الإمام البخاري ،شمس الدين محمد بن عمر بن احمد السفيري الشافعي ،ت٩٥٦،تحقيق:احمد فتحي عبد الرحمن ،دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ،ط١، ١٤٢٥_٢٠٠٤م.

٢٧- شعب الأيمان. للمؤلف ابن كثير ت(٧٧٤) محقق د. وليد بن محمد بن عبد الله العلي،دار البشائر الإسلامية(ضمن سلسلة لقاء العشرة الأواخر) ط١ ،١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ملتقى اهل الحديث.

٢٨- شعب الإيمان – للبيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٠هـ ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

٢٩- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضي عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي ت٥٤٤، دار الفيحاء ، عمان ، ط٢ ، ١٩٨٦م .

حرف (ص)

٣٠- صحيح البخاري للإمام البخاري,دار النشر ,ت٢٥٦,ط٢, ١٤٢٣_٢٠١١م, الفا للنشر والتوزيع .

٣١- صحيح الجامع الصغير وزيادته فتح الكبير, محمد ناصر الدين الألباني, جمعيه إحياء التراث الإسلامي , الكويت,ط٣ ,(١٤٢١_٢٠٠٠م).

٣٢- صحيح مسلم ،المسند،الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١)،تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي دار أحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .

حرف (ط)

٣٣- طوق الحمامة في الالفه والآلاف ،أبو محمد علي بن احمد ابن حزم الأندلس،ت٤٥٦، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة.

حرف (غ)

٣٤- غذاء الألباب بشرح منظومة الأداب ، محمد بن احمد بن سالم السفاريني الحنبلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط٢ ، تحقيق: محمد بن عبد العزيز الخالدي .

٣٥- الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل الشيخ عبد القادر الكيلاني ،ت٨٩١،مطبعه الفجر الجديد ،بغداد ،ط٢، ١٩٨٥م.

حرف (ف)

٣٦- فيض القدير ،زين الدين محمد،المدعو ،بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المنادي القاهري ت١٠٣١، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

حرف (ق)

٣٧- قطب العارفين ،أبي القاسم بن يوسف اللجائي ،ت٥٩٩،دار صادر ،بيروت ،ط١، ٢٠٠١م .

حرف (ك)

٣٨- كتاب الامالي ،لابو علي القالي ، أبو علي إسماعيل بن قاسم القالي البغدادي.

٣٩- كتاب الفصول والغايات،لابي العلاء المعري ،باب فصل نهايته هاء .

٤٠- وكتاب القوافي ، لابي يعلي القاضي التنوطي ،باب الرؤى .

حرف (ل)

٤١- لسان العرب ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ، مادة (حب)

حرف (م)

٤٢- المحرر الجيز في تفسير الكتاب العزيز لأبي محمد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ،ت٥٤٦،تحقيق عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ،ط١،دار الفكر العربي،دار الكتب الإسلامي ،قطر ،١٤٠٢ هـ .

٤٣- مختار الصحاح ، زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ،ت٦٦٦هـ ،ط١١، مؤسسة الرسالة ،١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٤٤- مختصر منهاج القاصدين ، نجم الدين ،ابو العباس ، احمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، ت ٦٨٩هـ ، قدم له الاستاذ محمد احمد دهمان ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٤٥- مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين,أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب ابن قيم الجو زيه , ت٦٥١_٧٥١, بيروت - لبنان.

٤٦- مسند الإمام احمد بن حنبل لشيباني , المؤسسة القرطبية القاهرة، ط٣ ، دار الكتب المصرية .

٤٧- معالم الطريق إلى الله ،السيد قطب ،اخرج أحاديثه علي بن نايف الشحود ،الباحث في القران والسنة،ط١، ١٤٣٠ هـ_٢٠٠٩م ،دار المعمور.

٤٨- المعجم الفلسفي ،مجمع اللغة العربية ،الهيئة لشؤون المطابع الاميريه ،القاهرة ،١٩٧٩،١٣٩٩م.

٤٩- المعجم الكبير للطبراني , ابوقاسم الطبراني , تحقيق مهدي السلفي, مكتبه العلوم والحكم ,

٥٠- معجم مقياس اللغة،لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا،ت،ت٣٩٥،دار الجبل،بيروت .

٥١- المعجم الوسيط ،إبراهيم انس ، بيروت - لبنان ، الفا للنشر والطباعة ، ط٣ ، ٢٠٠٠م.

٥٢- مكفرات الذنوب والخطايا وأسباب المغفرة من الكتاب والسنة ،د.سعيد بن علي بن وهف القحطاني ،مطبعه سفير الرياض ،مؤسسه الجريسي للتوزيع والإعلان.

٥٣- موعظه المؤمنين من احياء علوم الدين ،محمد جمال الدين محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي ت١٣٣٢،تحقيق:مأمون بن محي الدين الجنان ،دار الكتب العلميه ،١٤١٥-١٩٩٥م.

٥٤- منحه الباري بشرح صحيح البخاري المسمى (تحفه الباري)زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الأنصاري ،زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي ،ت(٩٢٦)،اعتنى بتحقيقه:سليمان بن دريع العازمي ،مكتبه الرشد للنشر والتوزيع ،الرياض - المملكة العربية السعودية ،ط ١ ،١٤٢٦ -٢٠٠٥م.

حرف (ن)

٥٥- نضره النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم -ﷺ ،تأليف عدد من المختصين بأشراف الشيخ:صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي ،دار الوسيلة- جده ،ط٤.